

74) عيسى عليه السلام (2) المسيح ابن مريم بشارة مريم |

الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام اشار الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم الى ان الملائكة عندما بشرت مريم بولد ذكرت لها ان اسمه المسيح عيسى ابن مريم - 00:00:00

وبهذا الاسم يتميز مسيح الهدى عن مسيح الضلالة الدجال ولفظ المسيح قيل هو عبراني ولفظ المسيح قيل هو عبراني ومعناه المبارك وقيل انما سمي مسيحيا لانه يمسح ذا العاهة فيبرأ باذن الله - 00:00:21

وقيل لانه كان مسيح القدمين اي لا اخمص لهما وقيل لان الله مسحه اي خلقه خلقا مباركا حسنا وقيل هو مأخوذ من السياحة. وهي الذهاب في الارض والتنقل فيها للدعوة. قال في القاموس المحيط - 00:00:42

في مادة ساحة والسياحة بالكسر والسيوح والسيحان والسيح الذهاب في الارض للعبادة ومنه المسيح ابن مريم وقد ذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرح صحيح البخاري وغيره انتهى وقال في مادة مسحة والمسيح عيسى صلى الله عليه وسلم لبركته. وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي - 00:01:00

الانوار وغيره انتهى. وقال ابن منظور في لسان العرب قال ابن سير هو المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم لبركته. وذلك لصدقه. وقيل سمي به لانه كان سائحا في الارض. لا يستقر انتهى. وقيل سمي المسيح مسيحيا - 00:01:27

لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن كما سمي الدجال مسيحاً لانه كان ممسوح العين وسيقتل مسيح عيسى ابن مريم مسيح الضلالة الدجال كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ينزل في اخر - 00:01:47

ان عيسى عليه السلام وقيل هو اسم غير مشتق وهو اسم عبراني او سرياني وقد حرفه المحرفون وقلوبه وقالوا يسوع. وقيل هو مشتق من العيس. وهو بياض تعلوه حمرة. وتسمى الابل - 00:02:07

البيض التي يخالطها يخالط بياضها شكرا عيسا. وقد اشار الله تبارك وتعالى الى انه هيا لعيسى عليه السلام امي عليه السلام وامه ربوة ذات قرار ومعين. فنزلها وسكنها فيها. والرضوة المكان المرتفع. ومعنى - 00:02:25

كونها ذات قرار اي مستوية يستقر عليها ساكنوها. والمعين الماء الجاري الظاهر الذي تراه العيون. ولم يرد في خبر صحيح ولم يرد في خبر صحيح تحديد مكان هذه الربوة. وبعض الناس يقول انها بيت المقدس - 00:02:45

وبعضهم يقول انها غوطة دمشق وما حولها. وبعضهم يقول انها فلسطين وبعضهم يقول انها ارض الفيوم من مصر والعلم في ذلك عند الله عز وجل والمقصود ان الله تبارك وتعالى يسر لهما الاقامة الآمنة والمنزل الصالح. وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى وجعلنا ابن مريم - 00:03:02

اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين. واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قد اشار الله تبارك وتعالى الى ان عيسى عليه السلام تعلم الكتابة ومنحه الله عز وجل الحكمة والفقه في التوراة. وعندما بلغ اشده بعثه الله عز وجل الى بني اسرائيل - 00:03:26

وانزل عليه الانجيل فيه هدى ونور وموعظة للمتقين وبشارة بسيد المرسلين. قد امره الله عز وجل ان يطلب من بني اسرائيل ان يحكموا بالانجيل. قد ايد الله تبارك وتعالى عيسى بالمعجزات الحسية الباهرة - 00:03:50

والايات الظاهرة القاهرة الشاهدة بانه رسول من رب العالمين. فجاء عيسى عليه السلام الى بني اسرائيل واخبرهم انه الله وانه عبده

وقد اتاه الانجيل. وانه لا اله الا الله ولا معبود بحق سواه. واعلمهم انه قد جاءهم بايات - [00:04:08](#)

من ربهم تتمثل في خمس ايات حسية يخلق من الطين كهيئة الطير يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله.

اي يصوروا من الطين شكل طير. ثم ينفخ فيه فيطير باذن الله وهم ينظرون - [00:04:28](#)

اليه ويشاهدونه باعينهم. قد اذن الله عز وجل لعيسى عليه السلام في تصوير صورة الطير من الطين اذن الله عز وجل اذن الله عز

وجل لعيسى عليه السلام في تصوير صورة الطير من الطين والنفخ فيه ليطير - [00:04:49](#)

باذن الله لتكون هذه المعجزة اية ظاهرة. على انه رسول من رب العالمين. اما الاية الثانية فهي انه يبرئ الاكمه باذن الله والاكمه هو

من ولد ممسوح العينين لا حدقة لعينه. وابراؤه ليصير ليبرص وابراؤه ليبرص - [00:05:08](#)

لا طاقة لاحد من الاطباء قديما وحديثا علي. فهي من اظهر المعجزات الحسية التي لا قدرة للبشر عليها والاية الثالثة هي ابراء وشفاء

الابرص باذن الله. والبرص داء معروف وهو بياض يعتري جلد الانسان. يعجز نطق - [00:05:28](#)

الاطباء عن علاجه قدما وحديثا. والاية الرابعة هي احياء الموتى باذن الله. وهذه الايات الاربعة لا قدرة لاحد البشر عليها في قديم

الزمان وحديثه قد اشرت في الحلقة الواحدة والخمسين اشرت في الحلقة الواحدة والخمسين من هذا البرنامج عند الحديث عن

معجزات موسى عليه السلام - [00:05:47](#)

انه قد جرت السنة الالهية في ان يبعث الله كل نبي بمعجزة تفوق اعلى درجات العلم الذي برع فيه قومه ليكون اظهر للحق وليعرفوا

انه من عند الله وانه لا يقدر على مثله البشر. ولذلك ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالقرآن - [00:06:10](#)

وجعله معجزته الكبرى لان قوم محمد صلى الله عليه وسلم قد ضرعوا في الفصاحة والبيان والبلاغة حتى قاموا للخطباء والشعراء

منابر في اسواق عكاظ ومجنة وذي المجاز. وكما ارسل عيسى عليه السلام بابراء الاكمه - [00:06:30](#)

الابرص واحياء الموتى باذن الله. لان قومه قد بلغوا في الطب شأوى لم يسبقوا اليه. وقال ابن كثير رحمه الله في تفسير قوله تعالى

قال ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل. اني قد جنتكم بايات من ربكم اني اخلق لكم من -

[00:06:50](#)

كهيئة الطير فانفقوا فيه فيكون طيرا باذن الله. الى قوله تعالى هذا صراط مستقيم. قال رحمه الله. قال كثير من العلماء بعث الله كل

نبي من الانبياء بما يناسب اهل زمانه. فكان الغالب على زمان موسى عليه السلام السحر وتعظيم السحرة. فبعثه الله - [00:07:10](#)

بمعجزات ظهرت الابصار. وحيرت كل سحار. فلما استيقن فلما استيقنوا انها من عند العظيم الجبار انقادوا للاسلام وصاروا من عباد

الله الابرار. واما عيسى عليه السلام فبعث في زمن الاطباء واصحاب علم الطبيعة - [00:07:30](#)

فجاءهم من الايات بما لا سبيل لاحد اليه الا ان يكون مؤيدا من الذي شرع الشريعة. فمن اين للطبيب قدرة على احياء الجماد؟ او على

مداواة الاكمه والابرص وبعث من هو في قبره وبعث من هو في قبره. رهين الى يوم التناد - [00:07:50](#)

اما الاية الخامسة اما الاية وبعث من هو في قبره رهين الى يوم التناد الى اخوه اما الاية الخامسة من الايات الحسية التي ايد الله

تعالى بها عبده ورسوله عيسى عليه السلام. فهي انه يخبرهم بما - [00:08:10](#)

كلنا بما يدخرون في بيوتهم. اي يقول لاحدهم انت اكلت اليوم كذا. وتدخر في بيتك لغدك كذا. مما يقطعون بانه لا علم لغيرهم به وقد

اخبرهم عيسى عليه السلام بان هذه اية من الله ينتفع بها من يشرح الله صدره للايمان. وان عيسى عليه السلام يؤمن - [00:08:26](#)

بما سبقه من الكتب السماوية يؤمن بما سبقه. من الكتب السماوية. ويصدق ما في التوراة. وان شرعه يحل لبني اسرائيل هذا ما حرم

عليهم في شريعة موسى عليه السلام. وانه يشرح لهم الوجه الصحيح فيما يختلفون فيه من المسائل. ويبين لهم الحق - [00:08:48](#)

فيما اختلفوا فيه. وانه مؤيد من الله ثم جرد لهم ما يدعوهم اليه وهو اخلاص العبادة لله وحده وامتنال ما يرفعه الله لهم على لسانه

عليه السلام. وطالبهم بتقوى الله فقال لهم فاتقوا الله واطيعون. ان الله ربي وربكم فاعبدوه - [00:09:08](#)

هذا صراط مستقيم. والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:28](#)